



منى منصور

تصوير ليلى شرابي

# حوار مع منى منصور



تصوير طارق مقدم

أحمد شهاب الدين

## أجرى الحوار الصحفي أحمد شهاب الدين

وحاولت أن أدرس اللغة العربية، وواجهت بعض الصعوبات في تعلم اللغة العربية الفصحى، لكنني أردت أن يعرف الجمهور اللغة العربية العامية الحقيقية في مشهد رومانسي. أردت أن أغير تجربة الجمهور، وأنتقل إلى أن ألفت انتباههم بأنه، مهلاً، هذه هي لغتهم!

**أحمد شهاب الدين** فريق التمثيل الخاص بك جميع أفراد من الشرق الأوسط، أعتقد أن ذلك كان تصرفاً مقصوداً على درجة كبيرة من الوعي. لماذا كان هذا أمر مهمًا بالنسبة إليك؟

**منى منصور** أفضل وضع صعب أمام أفراد المجتمع المسرحي لتأديتها على خشبة المسرح، لأنه ما الذي يمنعنا من القيام بذلك؟ أشعر بسعادة غامرة لأن الممثلين في المسرحية هم جميعاً من الشرق الأوسط. في غرفة البروفات الخاصة بنا، لا نقارن بالضرورة الصدمات التي تعرضنا إليها، وكنا بالتأكيد نتبادل القصص التي حدثت. أشعر أيضًا بأنه ليس بإمكان المرء كتابة مسرحية عن الحالة الإنسانية التي لا تشتمل على الفكاهة.

لمعرفة المزيد عن الصحفي أحمد شهاب الدين، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [ahmedshihabeldin.com](http://ahmedshihabeldin.com)

**أحمد شهاب الدين** تصور وسائل الإعلام التجربة العربية الأمريكية للثقافة الثالثة بشكل عام على نحو محدود. هل تعمدت تجنب بعض هذه الروايات البالية؟ وهل كان ذلك عن عمد أم كان هذا مجرد نتاج لأسئلتك بشأن هويتك وحياتك أبليك؟

**منى منصور** عندما وصلت إلى نيويورك وبدأت في الكتابة عن العرب الأمريكيين الذين يقدمون أعمال فنية ويحظون بفرصة، كان ذلك بعد مرور بضع سنوات على أحداث الحادي عشر من سبتمبر وكانت هناك أحداث قبل وصولي. أعتقد أن المجتمع أثر في سبب ما حدث. كما أرغب في أن تتمتع الشخصيات السمرات بالتعقيد نفسه الذي تتسم به الشخصيات البيضاء.

**أحمد شهاب الدين** أعرف أن المسرحية قد تُرجمت إلى اللغة العربية، ولكن حتى في النسخة الإنكليزية، هناك مشهد رومانسي في "ساعة الإحساس"، والحوار باللغة العربية. هل كان هذا قرارًا مقصودًا؟ ولماذا؟

**منى منصور** نعم! قصدت ذلك تمامًا. في الولايات المتحدة، عندما يسمع الأشخاص اللغة العربية بشكل منتظم، فإنهم عادة ما يسمعون "الله أكبر"، وقد نشأت وأنا أسمع ذلك أيضًا.

**أحمد شهاب الدين** إن تقديم روايات عن الفلسطينيين وفقدان الوطن نادرة في الغرب ويُعزى ذلك جزئيًا إلى طبيعة الصراع المشحونة بالسياسة. هل هناك رسالة معينة تأملين في إيصالها إلى جمهورك من خلال مسرحيتك؟

**منى منصور** إن النهج الذي اتبعته في هذه المسرحيات أشبه بمحاولة للتغلب على ذكرياتي وعواطفي. فأنا لست من صناع السياسة. وهذا ليس تهربًا من المسؤولية،

## فالأمر يتعلق بمحاولة التحدث عن مشاعر يصعب وصفها تقريبًا، والتي تتمثل في الدمار الذي خلفته مغادرة الوطن.

تعرض المسرحية قضية أعتقد أنها حقيقية وتواجه معظم اللاجئين، وتدور حول أنه أينما يذهبون فإنهم لن ينتموا أبدًا إلى هذا المكان ولن يعودوا إلى المكان الذي غادروه.

تحكي "ثلاثية المتشرد" للكاتبة **منى منصور** عن عائلة فلسطينية، وتتكون من ثلاث مسرحيات هي: "ساعة الإحساس"، تدور أحداثها في لندن عام 1967؛ و "المتشرد"، تدور أحداثها في لندن عام 1982؛ و "الدافع للذهاب"، تدور أحداثها في لبنان في أوائل الألفية الثانية. إليكم الحوار الذي أجراه الصحفي الفلسطيني **أحمد شهاب الدين** مع الكاتبة منى منصور.

**أحمد شهاب الدين** ما الموضوع الذي قررت الكتابة عنه في "ثلاثية المتشرد"؟

**منى منصور** من خلال نشأتي في كاليفورنيا، أغلب ما كنت أسمع عن فلسطين والفلسطينيين كان يتعلق بالحرب. ونشأ والدي في لبنان في قرية صغيرة قريبة من مخيم للاجئين. عندما كنا صغارًا، ومع استمرار الحرب الأهلية اللبنانية، انتقل أبناء عمومنا للعيش معنا واحدًا تلو الآخر. ولأن الكثير مما سمعته من عائلتي المسيحية كان يحتمل النقاش والجدل [وغارفاً] في خضم سياسات الحرب. لذا أردت تفقد حالة مخيم اللاجئين الفلسطينيين هذا الواقع على حافة قرية والذي المية ومية - حيث كان الأفراد عالقين منذ عام 1948 - وماذا تعني هذه المدة عندما لا تكون بلا مأوى.